

TAHLIL MUHTAWA KITAB AL-‘ARABIYYAH BAYNA YADAYK AL-JUZ’ AL-AWWAL, AL-WIHDAT (1–8) MIN MANZUR WIZARAT AT-TARBIYYAH WA-AT-TA‘LIM AL-INDUNISIYYAH WA QIYAM AHL AS-SUNNAH WA-AL-JAMA‘AH AN-NAHDIYYAH

تحليل محتوى كتاب العربية بين يديك الجزء الأول الوحدات (1-8) من منظور وزارة التربية والتعليم الأندونيسية وقيم أهل السنة والجماعة النهضية

Ersa Antika Rahmandha

Universitas Ma’arif Lampung, Indonesia

Corresponding Author: ersaantika6@gmail.com

Kholida Nur

Universitas Ma’arif Lampung, Indonesia

cholida72@gmail.com

M. Agus Mushodiq

Universitas Ma’arif Lampung, Indonesia

ma.mushodiq@umala.ac.id

Article History

Submitted: 23 Jan 2026; **Revised:** 26 Apr 2026; **Accepted:** 29 Apr 2026

DOI 10.20414/tsaqafah.v25i1.14708

Abstract

This study aims to analyze the content of *Al-‘Arabiyyah Baina Yadaik*, Part One (Units 1–8), from the perspectives of the Indonesian Ministry of Education and Culture and the *Ahl al-Sunnah wa al-Jama‘ah an-Nahdiyyah* theoretical framework. Employing a qualitative research design with content analysis, data were collected through library research using listening and note-taking methods on instructional materials, dialogues, illustrations, and the presentation of exercises in the textbook. The findings reveal that *Al-‘Arabiyyah Baina Yadaik*, Part One (Units 1–8), is generally suitable for Arabic language instruction in Indonesia. The textbook demonstrates a systematic and well-organized structure, clear design, and appropriate readability for beginner learners. It adopts a communicative approach that develops the four language skills and implicitly incorporates moderate Islamic values such as tolerance, balance, and moderation. However, notable limitations include implicit gender bias in visual representations that predominantly depict males in professional and public roles. The printed version also lacks sufficient visual elements and decorative features, resulting in visually monotonous pages. The digital version preserves the print content but suffers from low image resolution when enlarged, a static non-responsive layout, inadequate font

and color design for fully vocalized Arabic text, and a lack of interactive features such as digital navigation, vocabulary highlighting, and interactive exercises, reducing its effectiveness for online learning. This study contributes to the development of a comprehensive evaluation model for international educational textbooks as transformative media in promoting moderate Islamic values and recommends the necessity of contextual content adaptation by teachers.

Keywords: *content analysis; Arabic language textbooks; al-'arabiyyah baina yadaik; ahl al-sunnah wa al-jama'ah an-nabdiyyah*

الملخص

يهدف هذا البحث الى تحليل محتوى كتاب العربية بين يديك الجزء الاول الوحدات (1-8) من منظور وزارة التربية والتعليم الأندونيسية ونظرية اهل السنة والجماعة النهضية. ويستخدم هذا البحث المنهج النوعي بأسلوب تحليل المحتوى. تم جمع البيانات من خلال الدراسة المكتبية باستخدام اسلوب السماع والتدوين على المواد التعليمية، والحوارات، والرسوم التوضيحية، وطريقة عرض التدريبات في الكتاب. وتخلص نتائج تحليل محتوى كتاب العربية بين يديك الجزء الاول الوحدات (1-8) من المنظور التكاملي لنظرية وزارة التربية والتعليم الأندونيسية ونظرية اهل السنة والجماعة النهضية الى ان هذا الكتاب صالح للاستخدام في تعليم اللغة العربية في اندونيسيا. ويتميز الكتاب بعرض منهجي منظم، وتصميم واضح، وقابلية قراءة مناسبة للمبتدئين، مع اعتماد المنهج التواصلي الذي ينمي المهارات اللغوية الرابع، فضلا عن تضمينه قيما اسواجية ضمنية مثل التوسط والتوازن والتسامح والاعتدال. غير ان ابرز اوجه القصور تتمثل في التمثيل الضمني التمييزي للنوع الاجتماعي من خلال الرسوم التي تركز بصورة مستمرة على حضور الذكور في المهن والانشطة العامة. كما ان النسخة المطبوعة تعاني من محدودية الرسوم وغياب الزخارف او الاطارات التزيينية، مما يجعل الصفحات تبدو رتيبة يهيمن عليها النص والجداول دون جاذبية بصرية. وفي المقابل، تحافظ النسخة الرقمية على خصائص النسخة المطبوعة، مع ضعف دقة الصور عند تكبيرها، وتصميم تخطيطي ثابت غير متجاوب مع مختلف احجام الشاشات، وعدم ملاءمة الخطوط والالوان للنصوص العربية المشككة، فضلا عن غياب الخصائص التفاعلية مثل التنقل الرقمي، وابرار المفردات، او التدريبات التفاعلية، الامر الذي يقلل من فاعلية التعلم عبر الانترنت. وتفتح اسهامات هذه الدراسة افقا جديدا لتبني نموذج تقييم شمولي للكتب التعليمية الدولية بوصفها وسائط تحويلية في ترسيخ الاعتدال الاسلامي، مع التوصية بضرورة اجراء تكييف محلي للمحتوى من قبل المعلمين.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، كتاب تعليم اللغة العربية، العربية بين يديك الجزء الاول، اهل السنة والجماعة النهضية.

1. المقدمة

تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لا يقتصر على إتقان البنية اللغوية فحسب، بل يهدف أيضا إلى تكوين المواقف الدينية وترسيخ القيم الإسلامية المعتدلة. (Mufadhol & Nuraeni, 2025) تعمل اللغة العربية كوسيط لفهم القرآن والحديث، وفي الوقت نفسه كوسيلة للتواصل الأكاديمي والاجتماعي في السياق العالمي. (Fahrurrozi, 2020) لذلك فإن الكتاب المدرسي بوصفه أداة رئيسة في عملية التعليم لا يكفي أن يقتصر على تلبية الجوانب

اللغوية، بل ينبغي أيضا أن ينسجم مع قيم التربية الوطنية والهوية الإسلامية للمجتمع الإندونيسي. (Syaifullah & Izzah, 2019)

في الممارسة العملية، تستخدم العديد من المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا الكتب الدراسية الدولية. (Sayuthi Atman Said, 2019) ومنها كتاب العربية بين يديك الجزء الأول القسم الأول من تأليف عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرين، الصادر عن معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود في الرياض. (Ghofur, 2019) تم تأليف كتاب العربية بين يديك الجزء الأول القسم الأول وفق المنهج التواصلي، ويشتمل على موضوعات متنوعة من الحياة اليومية لدعم القدرة التواصلية لدى المتعلمين المبتدئين. (Umamiti et al., 2025) يشتهر هذا الكتاب على نطاق واسع بمنهجه التواصلي وشموله على تدريبات المهارات اللغوية الأربع. (عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, 2015et al., غير أنه، وفقا لعبيد الله، (Ubaidillah, 2014) ويوضح أن هذا الكتاب يمثل أيضا قيما دينية ذات طابع معين، بما في ذلك في تصوير أدوار النوع الاجتماعي والمعايير الاجتماعية، التي قد لا تنسجم بالضرورة انسجاما كاملا مع الطابع الإسلامي السائد في غالبية المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا.

يستخدم الكتاب الدراسي الذي نشأ في سياق اجتماعي ديني للشرق الأوسط في السياق التعليمي الإندونيسي الذي يتسم بخصائص الاعتدال الديني وتقليد أهل السنة والجماعة النهضية. (Beno et al., 2021) وفي الوقت نفسه تؤكد لوائح وزارة التربية والثقافة والبحث والتكنولوجيا أن الكتاب الدراسي يجب أن يستوفي معايير المحتوى والعرض والإخراج الفني، وألا يتعارض مع قيم بانجاسيلا ومبادئ الاعتدال الديني. (Rifa'i, n.d.)

تركزت الدراسات السابقة حول كتاب العربية بين يديك في الغالب على الجوانب اللغوية والمنهجية. فقد أشار فلهفي (Pahlefi, 2020) إلى وجود ضعف في عرض القواعد النحوية حيث عده موجزا بصورة مفرطة بالنسبة للمتعلمين المبتدئين، في حين رأى تسونايا (Tsunaya, 2017) أن هذا الكتاب صالح للاستخدام من منظور علم نفس النمو المعرفي. ومع ذلك، فإن الدراسات التي تحلل بصورة شاملة مدى توافق محتوى هذا الكتاب مع معايير جودة الكتب الوطنية وقيم أهل السنة والجماعة النهضية، ولا سيما في جانب تمثيل قيم الاعتدال الديني، ما تزال محدودة. وهذه الفجوة هي التي تشكل محور هذا البحث.

انطلاقا من هذه الخلفية يهدف هذا البحث إلى تحليل محتوى كتاب العربية بين يديك الجزء الأول القسم الأول باستخدام منظور معايير جودة الكتب المعتمدة لدى وزارة التربية والثقافة وقيم أهل السنة والجماعة النهضية. ويوجه هذا التحليل لتقويم مدى تمثيلية هذا الكتاب وملاءمته للسياق في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، وكذلك لصياغة الآثار النظرية والعملية في تقويم الكتب الدراسية القائمة على الاعتدال الديني.

2. الاطار النظري

أ. تقييم الكتاب الدراسي من منظور نظرية وزارة التربية والتعليم الأندونيسية

أوضحت الوزارة أن معايير جودة الكتب الدراسية تشمل أربعة جوانب رئيسية، وهي: معيار المحتوى، ومعيار العرض، ومعيار التصميم، ومعيار الإخراج الفني. ويشترط في معيار المحتوى ألا يتعارض الكتاب مع قيم بانجاسيلا، وألا يكون تمييزياً، وألا يتضمن عناصر إباحية أو عنفاً أو خطاب كراهية أما معيار العرض فيرتبط. (Mentri Pendidikan Dan Kebudayaan Republik Indonesia, 2016) جودة تنظيم المادة وطريقة تقديمها بما يسهل على المتعلمين فهمها، في حين يشمل معيار التصميم تنسيق الصفحات والرسوم التوضيحية والعناصر الداعمة للتعلم، ويعنى معيار الإخراج الفني بجودة الصور والطباعة والمظهر البصري في الصيغتين الورقية والرقمية. (Beno et al., 2021)

مؤشرات التحليل في الكتاب	المفهوم النظري	جوانب معايير الكتاب الدراسي في منظور وزارة التربية والثقافة
تمثيل النوع الاجتماعي والقيم الاجتماعية والموضوعات	غير تمييزي ولا يخالف مبادئ بانجاسيلا	معايير المحتوى
تسلسل الوحدات وتنوع التدريبات	وضوح البنية والمنهجية	معايير العرض
اتساق التخطيط ووظيفة الرسوم التوضيحية	تنسيق الصفحات والرسوم التوضيحية التعليمية	معايير التصميم
دقة الصور والخط العربي واستجابة النسخة الرقمية	سهولة القراءة وجودة العرض البصري	معايير الإخراج الفني

استناداً إلى هذا العرض، لا تطرح هذه المعايير بوصفها إطاراً تنظيمياً فحسب، بل تعتمد أساساً لاشتقاق مؤشرات التحليل التي استخدمت في هذا البحث بصورة منهجية.

ب. تقييم الكتاب الدراسي من منظور أهل السنة والجماعة النهضية

رتكز تطوير الكتب الدراسية من منظور أهل السنة والجماعة النهضية على ترسيخ قيم الاعتدال الديني، ولا سيما التوسط، والتوازن، والتسامح، والعدل، بوصفها مبادئ أساسية في بناء شخصية المتعلم. ويؤكد هذا المنظور على ضرورة الجمع بين الأدلة النقلية، كالقرآن الكريم والحديث النبوي، والأدلة العقلية، بما يعكس شمولية المنهج العلمي في التعاليم النهضية. (Cahyati, 2015) كما يجب أن يظهر الكتاب الدراسي توازناً بين الأدلة النقلية مثل القرآن الكريم

والحديث النبوي والادلة العقلية باعتبار ذلك شكلا من اشكال احترام مبدأ شمولية تعاليم أهل السنة والجماعة النهضية. (Alfan Elsandi Ramadani, 2025).

مبادئ أهل السنة والجماعة	المفاهيم الرئيسية	المؤشرات في الكتاب
التوسط	الاعتدال	حوار مهذب غير متطرف
التوازن	التوازن	تكامل الجوانب المعرفية والوجدانية
التسامح	التسامح	مواقف اجتماعية شاملة
الاعتدال	التسامح	تمثيل الأدوار الاجتماعية

بذلك لم تُعرض مبادئ أهل السنة والجماعة النهضية بوصفها إطاراً نظرياً مجرداً، بل استخدمت أساساً منهجياً

لاشتقاق مؤشرات تحليلية طبقت في تقويم محتوى الكتاب بصورة منظمة.

3. طريقة البحث

يستخدم هذا البحث منهجاً نوعياً بأسلوب تحليل المحتوى (Hamzah, 2020). ويُعد كتاب العربية بين يديك الجزء الأول القسم الأول مصدراً للبيانات الأولية، بينما حصل على البيانات الثانوية من لوائح معايير الكتب الدراسية الصادرة عن وزارة التربية والثقافة، ومن الأدبيات المتعلقة بنظرية أهل السنة والجماعة النهضية وتقويم كتب تعليم اللغة (Jaya et al., 2023). بدأ تحليل البيانات بتقليصها من خلال تحديد واختيار محتوى الكتاب ذي الصلة بمؤشرات معايير المحتوى والعرض والتصميم والإخراج الفني وقيم الاعتدال الديني. ثم منحت النتائج رموزاً استناداً إلى أربع فئات: مدى مطابقة معايير وزارة التربية والثقافة، وتمثيل قيم أهل السنة والجماعة، واحتمال وجود تحيز جنس، ومزايا وعيوب الإخراج الفني. وصنفت هذه الرموز ضمن موضوعات كبرى وفق الإطار النظري، وعُرضت في جداول تحليلية مع وصف تفسيري. وقد استُخلصت النتائج بصورة استقرائية بناءً على أمط متسقة، وتم التحقق من صدقية البيانات من خلال التثليث النظري بمقارنة النتائج مع الإطار التنظيمي لوزارة التربية والثقافة ومبادئ أهل السنة والجماعة النهضية.

4. التحليل والمناقشة

أ. لمحة سريعة عن كتاب العربية بين يديك الجزء الأول الواحد (1-8)

الاسم الكامل لكتاب العربية بين يديك هو سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهو يعني سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ألف هذا الكتاب ثلاثة أكاديميين من المملكة العربية السعودية وهم من أساتذة معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض، وهم الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان،

والدكتور مختار الطاهر حسين، والدكتور محمد عبد الخالق محمد فضل. وقد قام بتحرير هذا الكتاب الدكتور محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ. (Prananingrum & Nurhuda, 2021)

نشر هذا الكتاب في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية عن دار العربية للجميع، في طبعته الأولى الصادرة عام 1422هـ/2001م. (Roviin, 2018) ويتكون هذا الكتاب من نوعين من الطبعات، الأولى مخصصة للطلاب (كتاب الطالب)، والثانية مخصصة للمعلمين (كتاب المعلم). وينقسم كل نوع إلى ثلاثة مجلدات، حيث يركز المجلد الأول على كفايات التعلم (للمستوى الأساسي)، والمجلد الثاني على كفايات التعلم (للمستوى المتوسط)، والمجلد الثالث على كفايات التعلم (للمستوى المتقدم). (Abdul Aziz, 2023)

هدف تأليف هذا الكتاب هو مساعدة المتعلمين على امتلاك (الكفاية اللغوية)، والكفاية الاتصالية، والكفاية الثقافية (المفردات). (Tampubolon, n.d.) الكفاية اللغوية تشمل أمرين، الأول أربع مهارات لغوية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. والثاني، ثلاثة عناصر لغوية وهي الأصوات والمفردات والتراكيب النحوية. (Umamiti et al., 2025) الكفاية الاتصالية تعني قدرة المتعلمين على التواصل المباشر، شفويا وكتابيا، مع أهل اللغة في سياق التفاعل الاجتماعي، بحيث يتمكنون من إيصال الرسائل وفهمها في مواقف واقعية من الحياة اليومية. (Amien, 2014) أما الكفاية الثقافية فتعني قدرة المتعلمين على فهم مختلف الجوانب الثقافية للغة العربية والثقافة الإسلامية بوجه عام، وتشمل هذه القدرة فهم القيم الثقافية والعادات والتقاليد المرتبطة باللغة العربية وحياة المسلمين. (Hidayatullah, 2023)

كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الوحدات (1-8) مصمم خصيصا للمبتدئين الذين بدأوا لتوهم تعلم اللغة العربية. (Arden & Priyoyudanto, 2025)

موضوعات كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الوحدات (1-8)

يتكون كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الوحدات (1-8) من 16 بابا و401 صفحة، وهي: التحية والتعارف، الأسرة، السكن، الحياة اليومية، الطعام والشراب، الصلاة، الدراسة، العمل، التسوق، الجو، الناس والأماكن، الهوايات، السفر، الحج والعمرة، الصحة، والعطلة. أما الزمن اللازم لتقديم الدروس في هذا الكتاب كاملا فهو 300 ساعة دراسية، حيث تقدر الساعة الدراسية بخمسين دقيقة، وبذلك يمكن استنتاج أن كل مجلد يخصص له 100 ساعة دراسية من مواد هذا الكتاب.

مكونات كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الوحدات (1-8)

يحتوي كل باب في هذا الكتاب على تفاصيل خاصة. ففي الدرس الأول يتكون قسم العرض من ثلاث صفحات تشمل على ثلاثة حوارات، باستثناء الباب الأول الذي يضم ستة حوارات. ويتناول الدرس الثاني المفردات في ثلاث صفحات، وتشمل المفردات الأساسية، ومفردات التدريبات، والمفردات الإضافية. أما الدرس الثالث فيتضمن التراكيب

النحوية في أربع صفحات، ويشمل تدريبات متنوعة و خلاصة لأنماط الجمل. ثم يأتي الدرس الرابع حول الأصوات وفهم المسموع، ويتكون من ثلاث صفحات تضم تدريبات صوتية، وكلمات، وتعبيرات قصيرة، وآيات من القرآن الكريم. والدرس الخامس هو قسم الكلام في ثلاث صفحات، ويشمل تدريبات السؤال والجواب، والحوار، وإكمال الجمل، ووصف الصور، والتدريب على التواصل. وأخيرا يتناول الدرس السادس القراءة والكتابة في أربع صفحات، وتتضمن مواد مستويات الكلمة والجمله والتعبير، وفهم الفكرة الرئيسة في الفقرة.

ب. تحليل مدى ملاءمة كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الوحدات (1-8) من منظور وزارة التربية والتعليم

الأندونيسية

معايير المحتوى

في المادة 8 من لائحة وزير التربية والتعليم، والثقافة، والبحث، والتكنولوجيا رقم 22 لسنة 2022، يجب أن تشمل معايير المحتوى استيفاء شروط محتوى الكتاب، وهي ألا يتعارض محتوى الكتاب مع قيم بانجاسيلا، وألا يكون تمييزيا، وألا يتضمن عناصر الإباحية أو العنف أو خطاب الكراهية. (Beno et al., 2021)

تتوافق شروط معايير المحتوى وفق وزارة التربية والتعليم الأندونيسية في كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الوحدات (1-8)، حيث إن من أمثلتها وجود صور ذات قيمة حيادية وأكاديمية، ولا تتناول أيديولوجيات أو قضايا سياسية تتعارض مع قيم بانجاسيلا، كما في الصورة التالية :

تدريب ٢ : أجب .	
١ - السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.	٢ - مَا اسْمُكَ ؟
٢ - كَيْفَ حَالُكَ؟	٤ - اِسْمِي
٥ - السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.	٦ - مَا اسْمُكَ ؟
٧ - كَيْفَ حَالُكَ ؟	٨ - اِسْمِي

صورة 1

كما في الصورة أعلاه الواردة في الوحدة الأولى الصفحة الثانية، حيث تظهر أمثلة لقيم بانجاسيلا، ولا سيما المبدأ الثاني وهو الإنسانية العادلة والمتحضرة، مثل أن جميع أشكال التفاعل تبدأ بالتحية السلام عليكم وتختتم بالسؤال عن الحال كيف حالك وكيف حالك، مما يدل على الاعتراف بوجود الآخرين واحترامهم. وفي هذا السياق يتم الاعتراف بالإنسان ومعاملته بما يليق بكرامته ومكانته كمخلوق لله، مع الالتزام بأداب السلوك والأخلاق الرفيعة.

المعيار الثاني من معايير المحتوى وفق وزارة التربية والتعليم الأندونيسية هو عدم التمييز. غير أن المثالين في الصورة الثانية والصورة الثالثة من كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الوحدات (1-8) يتضمنان احتمالية وجود تمييز جندي ضمني من خلال اختلاف التمثيل البصري بين الذكور والإناث. فستر وجه المرأة مقابل إظهار وجه الرجل يعكس عدم توازن في الاعتراف بالهوية الاجتماعية. كما أن الصورة الثالثة، وإن كانت تهدف إلى تقديم مفردات المهن في اللغة العربية، إلا أن جميع المهن تم تمثيلها بشكل متكرر من خلال شخصيات ذكورية فقط. ويشير هذا النمط من التمثيل إلى وجود عدم مساواة جندرية منهجية وليس أمرا عرضيا، حيث لم يتم تقديم المرأة مطلقا بوصفها فاعلا يمتلك دورا مهنيا.



تشير النتائج المتعلقة بتمثيل النوع الاجتماعي في كتاب العربية بين يديك الجزء الأول القسم الأول إلى وجود نمط من تدجين المرأة بصورة ضمنية من خلال البنية البصرية وتوزيع الأدوار الاجتماعية. إذ يظهر الرجل بصورة متكررة في الفضاء العام والمهن الرسمية، في حين تمثل المرأة غالبا في السياق المنزلي أو العائلي. ولا يبدو هذا النمط عرضيا، بل يتكرر بصورة منهجية في عدد من وحدات التعلم.

ومن منظور معايير المحتوى المعتمدة لدى وزارة التربية والثقافة، فإن خلو الكتاب من عناصر إباحية أو عنف لا يضمن تلقائيا خلوه من احتمالات التمييز. فالتمثيل البصري غير المتوازن قد يسهم في تشكيل بناء اجتماعي معين في وعي المتعلمين، ولا سيما في المستوى المبتدئ حيث ما تزال البنى المعرفية المتعلقة بالأدوار الاجتماعية في طور

التكوين. وعليه، فإن قضية تمثيل النوع الاجتماعي في هذا الكتاب لا تقتصر على جانب الإخراج الفني، بل تمس أبعادا تربوية وأيديولوجية أوسع.

وتوسع هذه النتيجة ما ذهب إليه عبید الله الذي أشار إلى الطابع الأيديولوجي في هذا الكتاب. فإذا كانت الدراسات السابقة قد ركزت على الجانب السيميائي للنص، فإن هذا البحث يبين أن انحياز القيم قد يظهر أيضا من خلال البنية البصرية وتوزيع الأدوار في الرسوم التوضيحية. وبعبارة أخرى، فإن كتاب تعليم اللغة لا يعد مجرد وسيلة لغوية، بل هو كذلك وسيط لنقل القيم الاجتماعية الكامنة.

وتتمثل دلالة ذلك في أن تقويم كتب تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ينبغي أن يراعي ليس فقط مدى صلاحية المحتوى من الناحية المعيارية، بل أيضا التمثيلات الرمزية التي قد تسهم في تشكيل البناء الاجتماعي لدى المتعلمين. وبذلك فإن هذا البحث لا يقتصر على إجراء تقويم إداري للكتاب الدراسي، بل يقدم قراءة نقدية للأبعاد الأيديولوجية الكامنة في مواد تعليم اللغة العربية الدولية.



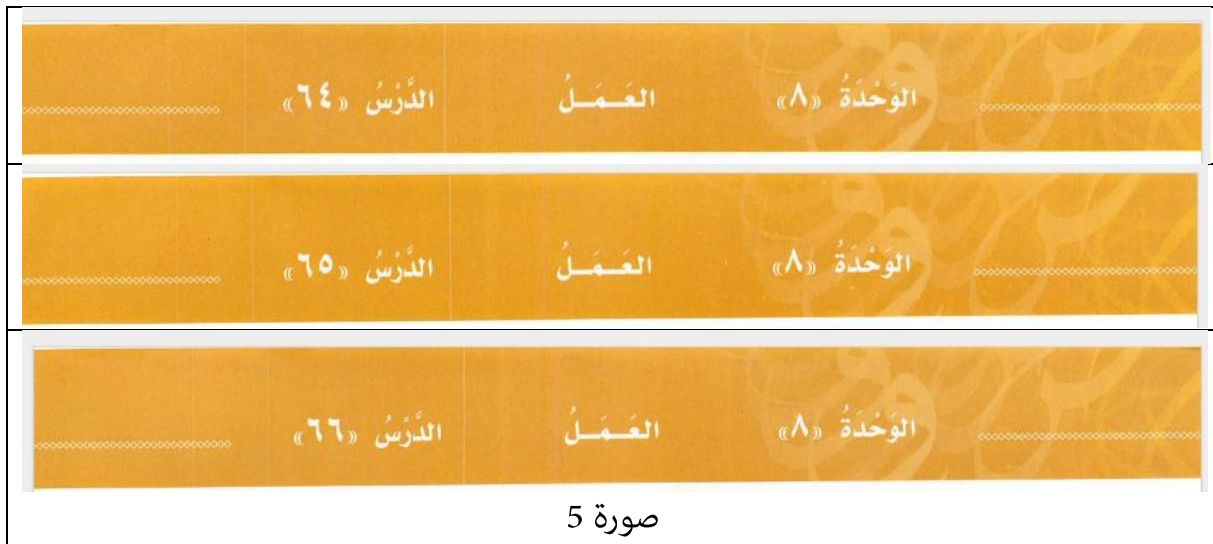
وعلى الرغم من أن هذه الصور لا تخالف معايير المحتوى بشكل صريح، إلا أن هناك عدم توافق ضمني يظهر من خلال تقسيم الأنشطة على أساس النوع الاجتماعي. فالأنشطة المختلفة المعروضة، مثل الاستيقاظ من النوم، وكنس البيت، وانتظار وسائل النقل العامة، وقراءة القرآن، ومشاهدة التلفاز، وتناول الطعام، وغسل الملابس، هي في الأصل أنشطة يومية يمكن أن يقوم بها أي شخص. غير أن هذه الرسوم تُظهر الأنشطة المنزلية مثل الكنس وغسل الملابس ممثلة بشكل متكرر من خلال شخصيات ذكورية فقط، دون وجود تنوع جنسدي متوازن. كما لا تُعرض المرأة في أنشطة ذات طابع عام، في حين تُلصق الأعمال المنزلية بوصفها روتينًا طبيعيًا وأحاديًا. ويعكس هذا النمط من

التمثيل عملية التدجين، أي حصر الأدوار في المجال الخاص والأنشطة المنزلية، مما يسهم بشكل غير مباشر في بناء فهم مفاده أن الدور المنزلي هو مجال معين وليس مسؤولية مشتركة بين جميع الأجناس.

معايير العرض

بناء على معايير عرض الكتب التعليمية وفق وزارة التربية والتعليم الأندونيسية، يجب أن تشمل جودة المظهر وطريقة عرض الكتاب بما يسهل على المتعلمين فهم محتوى الكتاب. نبذة على معايير وزارة التربية والتعليم الأندونيسية المتعلقة بجودة المظهر وطريقة عرض الكتب التعليمية، يظهر كتاب العربية بين يديك المجلد الأول

الوحدات (8-1) جهدا منهجيا لتسهيل فهم المتعلمين، حيث تم تنظيم المادة في وحدات واضحة مثل



الوحدة (8)، ثم باب الوحدة التي يتم تناولها، كما في الصورة الخامسة أعلاه في الوحدة الثامنة عن العمل، حيث تنقسم إلى دروس محددة مثل الدروس 64 و65 و66. ولكل درس تركيز خاص، يبدأ من تقديم المفردات المتعلقة بالمهن والمؤسسات، ثم تدريبات السؤال والجواب حول العمل، وصولا إلى الحوارات التي تتناول مكان العمل مثل المستشفى مقابل الشركة، وساعات العمل مثل ثماني ساعات مقابل سبع ساعات.

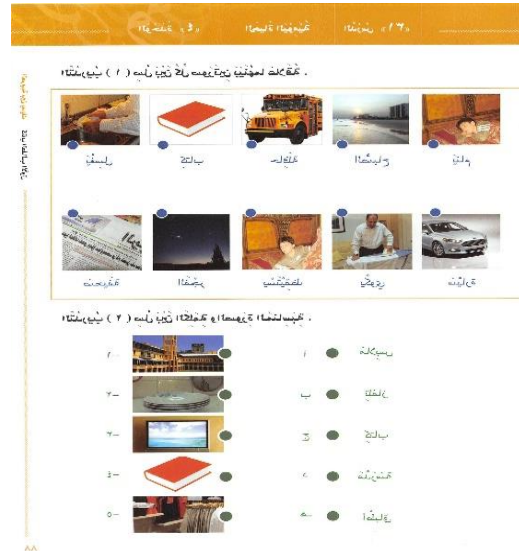
يستخدم كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الوحدات (8-1) منهجا متعدد الحواس من خلال تكرار التعليمات "انظر واستمع وأعد"، حيث يدمج بين التعلم البصري والسمعي. وتعزز طريقة العرض بأنواع متنوعة من التدريبات مثل السؤال والجواب القصير، وتمارين مطابقة الجمل مع الصور، وتحديد الكلمات الجديدة، إضافة إلى تدريبات التحويل النحوي المكثفة مثل تغيير صيغ الأفعال أو تكوين جمل وفق أنماط معينة. إن هذا التنظيم المنهجي، والتكامل بين التعليمات البصرية والسمعية، وتنوع التدريبات، صممت مجتمعة لتيسير تعلم اللغة العربية بصورة تدريجية وتفاعلية.

معايير التصميم

بناء على معايير التصميم وفق وزارة التربية والتعليم الأندونيسية، يوضح كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الوحدات (1-8) أن معايير التصميم يجب أن تشمل تنظيم جوانب التخطيط، والرسوم التوضيحية، والعناصر التصميمية الأخرى التي تدعم نجاح عملية التعلم.



صورة 6



صورة 7

تُظهر الصورة السادسة أن تخطيط الأسئلة والتدريبات جاء بشكل منهجي وسهل الفهم، كما في أنشطة تبادل السؤال والجواب التي عُرِضت بترتيب منظم، ومرفقة بأمثلة حوارية واضحة ومهيكلية. ويساعد ذلك المتعلمين على فهم الأنماط اللغوية وتعزيز فاعلية التعلم. أما في الصورة السابعة، فقد استُخدمت الرسوم التوضيحية بصورة مناسبة لتعزيز فهم المتعلمين، مثل صور السيارة والكتاب والأنشطة اليومية المرتبطة بالمادة، مع مواءمة الصور مع النصوص بما يسهل على المتعلمين الربط بين الصورة والمفهوم المتعلم. كما يدل تنظيم الأسئلة والتدريبات، كربط الصور بالجمال، على الاهتمام بعناصر التصميم التي تدعم عملية التعلم بصريا ومعرفيا.

معايير الرسومات

وفقا وزارة التربية والتعليم الأندونيسية، تشمل معايير الرسومات في الكتب المطبوعة أو معايير الصيغة الرقمية للكتب الإلكترونية جودة الصور والطباعة والعرض البصري بما يسهل استخدام الكتاب. ويتميز كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الوحدات (1-8) بتوافره في نوعين من الصيغ، وهما الصيغة المطبوعة والصيغة الرقمية. من حيث الجرافيك بوضوح كتابا مطبوعا، يُظهر كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الوحدات (1-8) جودة تقنية جيدة إلى حد كبير، ولا سيما في جانب قابلية قراءة النص العربي. فاستخدام الخط المناسب لأغراض التعلم بحجم أكبر من المعايير المتداولة في الكتب الأخرى، مع ضبط الحركات بشكل واضح، وحجم الحروف المتناسب،

وتناسق المسافات بين السطور، كلها عوامل تسهم في تسهيل القراءة لدى المتعلمين المبتدئين. ويعكس ذلك أن كتاب العربية بين يديك قد راعى الاحتياجات الأساسية لتعلم اللغة العربية بصورة تقليدية داخل الصف. بناء على معايير الجرافيك وفق وزارة التربية والتعليم الأندونيسية، تُعد الرسوم التوضيحية عناصر داعمة لشرح النص أو توضيحه داخل الكتاب. في حين تُعد الزخارف عناصر جمالية تهدف إلى تحسين مظهر النص وتحمل في طياتها قيما فلسفية. (Umirnawati, 2020) وفي كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الوحدات (1-8)، تؤدي الرسوم التوضيحية والزخارف وظائف مختلفة، وقد استخدمت بشكل محدود.

« ٤٥ » الدرس
الطعام والشراب
الوحدة « ٥ »

التدريب (٥) لاحظ وأعد على النقاط.

ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
---	---	---	---	---	---	---	---	---

التدريب (٦) اكتب في الدائرة الحرف الذي تبدأ به الكلمات.

<input type="radio"/> كتاب <input type="radio"/> كوى <input type="radio"/> كَسَّ <input type="radio"/> كثير	<input type="radio"/> لحم <input type="radio"/> لِمَاذَا <input type="radio"/> لله <input type="radio"/> لا	<input type="radio"/> نحيف <input type="radio"/> نام <input type="radio"/> نظارة <input type="radio"/> نعم
--	--	---

التدريب (٧) اكتب في الدائرة الحرف الذي تنتهي به الكلمات.

<input type="radio"/> فضلك <input type="radio"/> سَمَك <input type="radio"/> حالك <input type="radio"/> وزنك	<input type="radio"/> أكل <input type="radio"/> فضل <input type="radio"/> قليل <input type="radio"/> كيل	<input type="radio"/> جُوعان <input type="radio"/> سِتُون <input type="radio"/> سمين <input type="radio"/> قرآن
---	---	--

التدريب (٨) اكتب الحرف الناقص في كل كلمة.

ثَانِيَة	فُرْن	نَوْم	قَلِيل
ثَانِيَة	فُر	نَوْم	قَلِي
سَاطَة	لَحْم	كَيْل	سَمَك
سَاطَة	حَم	يَل	سَم

صورة 8

تُستخدم الرسوم التوضيحية في كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الوحدات (1-8)، كما في الصورة الثامنة، بصورة بسيطة ووظيفية. إذ تأتي على شكل صور صغيرة توضع بجانب عناوين التدريبات وتعمل كمؤشرات على

أنشطة الكتابة. ولا تنقل هذه الرسوم مفاهيم التعلم بشكل مباشر، بل تؤدي دورا بصريا مساعدا يساعد المتعلمين على التعرف إلى نوع النشاط المطلوب تنفيذه. وبذلك فإن وظيفة الرسوم التوضيحية في هذا الكتاب تقتصر على كونها مكملة لتعليمات التعلم، وليست وسيلة رئيسة لنقل المادة.

أما من جانب الزخرفة، فيظهر كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الوحدات (1-8) استخداما محدودا للغاية. فالزخرفة بوصفها عنصرا تزيينيا، مثل زخارف الصفحات أو الإطارات الزخرفية أو الزينة الافتتاحية للمادة، تكاد تكون غير موجودة. إذ يهيمن على تصميم الصفحات النص والخطوط الجدولية والألوان الموحدة، مما يجعل الجانب الزخرفي الجرافيكي غير مستثمر على نحو أمثل. ويؤدي غياب عناصر الزخرفة إلى ظهور الكتاب بمظهر بسيط ووظيفي، لكنه يفتقر إلى التنوع من حيث الجمالية البصرية.

تشير هذه الحالة إلى أن كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الوحدات (1-8)، من الناحية الجرافيكية، يركز بدرجة أكبر على وضوح المادة وقابلية قراءة النص مقارنة بتعزيز العناصر الجمالية. وعلى الرغم من أن ذلك لا يؤثر سلبا في جوهر عملية التعلم، فإن تطوير عناصر الزخرفة ذات الطابع التزييني يمكن أن يشكل بديلا لزيادة الجاذبية البصرية للكتاب دون المساس بمحتوى المادة التعليمية. وبناء على ذلك، ومن منظور معايير الجرافيك، فإن الرسوم التوضيحية في هذا الكتاب تؤدي وظيفتها بشكل محدود، في حين لا تزال الزخرفة بحاجة إلى تطوير لجعل مظهر الكتاب أكثر تواترا وجاذبية للمتعلمين.

من منظور معايير الجرافيك، لا يزال كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الوحدات (1-8) في صيغته الرقمية يظهر خصائص الكتاب المطبوع. ويتجلى ذلك في جودة دقة الصور التي تصبح أقل وضوحا عند تكبيرها على الشاشات الرقمية، والتصميم الثابت غير المتجاوب مع اختلاف أحجام الشاشات، إضافة إلى استخدام الألوان والخطوط التي لم تدعم بعد بشكل كامل قابلية قراءة النص العربي المشكول في الوسائط الرقمية.

إضافة إلى ذلك، فإن النسخة الرقمية من كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الوحدات (1-8) لم تُزود بعد بعناصر جرافيكية تفاعلية تدعم التعلم الذاتي، مثل أدوات التنقل الرقمي، أو العلامات البصرية، أو التعزيز البصري للمفردات والتدريبات. ويؤدي هذا الوضع إلى تقليل فاعلية تجربة التعلم لدى المتعلمين عند استخدام الكتاب في سياق التعلم القائم على التكنولوجيا. ولذلك، تبرز الحاجة إلى تطوير الجرافيك الرقمية لجعل كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الوحدات (1-8) أكثر تكييفا وجاذبية، وأكثر ملاءمة لمتطلبات تعلم اللغة العربية في العصر الرقمي.

لتسهيل التصور البصري للشرح أعلاه، يقدم الجدول التالي ملخصا لتوافق محتوى كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الجزء الأول مع معايير الكتاب التعليمي من منظور وزارة التربية والتعليم الأندونيسية والثقافة.

الجدول 1: تحليل كتاب العربية بين يديك من منظور وزارة التربية الأندونيسية والتعليم والثقافة

رقم	معايير الكتاب التعليمي لوزارة التربية والتعليم الأندونيسية	الجانب	التوافق
1.	معايير المادة	معايير استيفاء محتوى الكتاب	غير متوافق
		معايير صلاحية الكتاب	متوافق
2.	معايير العرض	ملاءمة عرض محتوى الكتاب	متوافق
		استخدام لغة الكتاب	متوافق
3.	معايير التصميم	استخدام الرسوم التوضيحية	متوافق
		تصميم صفحات المحتوى	غير متوافق
		تصميم غلاف الكتاب	متوافق
4.	معايير الإخراج الفني	جودة الطباعة	غير متوافق
		الجودة الإلكترونية	غير متوافق

إن نتائج تحليل مدى توافق الكتاب التعليمي كما هو موضح في الجدول أعلاه تتوافق أيضا مع نظرية تقييم الكتب التعليمية للغة التي طرحها ريتشاردز، (Lunenber, 2002) والتي تؤكد أن الكتاب التعليمي الجيد يجب أن يتسم بسلامة المحتوى، ووضوح تنظيم المادة، وقابلية اللغة للقراءة، إضافة إلى الدعم البصري الوظيفي الذي يخدم أهداف التعلم. ويظهر توافق كتاب العربية بين يديك في جوانب المادة والعرض والرسوم التوضيحية تحققا لمعاري صدق المحتوى والفائدة التربوية كما أوضحها ريتشاردز، في حين تشير النتائج غير المثلى في تصميم الصفحات وجودة الصيغة الإلكترونية إلى جوانب تقنية لا تؤثر على جوهر التعلم. وبناء على ذلك، يمكن تصنيف هذا الكتاب من الناحية النظرية على أنه كتاب تعليمي صالح للاستخدام، إذ تكمن قوته الأساسية في بنية المعنى وتنظيم المادة، لا في الجوانب الجرافيكية وحدها.

ج. تحليل كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الجزء الأول من منظور أهل السنة والجماعة النهضية
مراعاة مبادئ تعاليم الإسلام

يعكس كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الجزء الأول بشكل عام مبادئ تعاليم الإسلام المتوافقة مع منهج أهل السنة والجماعة النهضية، ولا سيما قيم التوسط والاعتدال والتوازن والتسامح والعدل. ففي الوحدة الثانية (التحية والتعارف) الصفحة 32، يرد في الحوار بين الأب والابن دعوة لطيفة إلى الذهاب إلى المسجد من خلال العبارة "هيا بنا إلى المسجد". وقد قدمت هذه الدعوة بأسلوب إقناعي غير قسري، مما يعكس موقفا معتدلا ولطيفا في

الدعوة. إضافة إلى ذلك، تتضمن الوحدة الأولى الصفحة 6 حوار "السلام السلام- عليكم وعليكم السلام"، وهو ما يدل على ترسيخ الآداب الإسلامية في التفاعل الاجتماعي.

وبناء على ذلك، فإن المادة الواردة في كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الجزء الأول لا تقتصر على تنمية الكفاية اللغوية فحسب، بل تسهم أيضا في غرس قيم الأخلاق الكريمة. كما لا توجد فيه مضامين تتعارض مع القيم الإسلامية، مثل عناصر العنف أو خطابات الكراهية. وتتمحور الموضوعات المطروحة حول التواصل الأساسي، والأسرة، والمهن، والبيت، وبيئة التعلم. ويبين ذلك أن كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الجزء الأول آمن من حيث القيم، ويعكس مبدأ الرحمة للعالمين الذي يعد سمة أساسية من سمات تعاليم أهل السنة والجماعة.

دمج القيم الأخلاقية

كما يعرض كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الجزء الأول قيما أخلاقية تتوافق مع التربية على منهج أهل السنة والجماعة، ففي الوحدة الثامنة الصفحة 209 توجد أمثلة لأسئلة تحتاج إلى ربطها بالإجابات الصحيحة مثل (هل لك صديق) ثم يطلب من الطالب مطابقتها مع الجواب الصحيح (نعم، لي صديق). ومثل هذا النوع من الأسئلة يمكن أن يشجع الطلاب على مناقشة موضوع الصداقة بوصفها جزءا من بيئة العمل أو الدراسة. إضافة إلى ذلك، ترد في الوحدة الثامنة الصفحة 192 حوارات تتسم بالأدب واللباقة، مثل السؤال (ماذا سنعمل بعد الدراسة؟) وهو سؤال يعكس أسلوب الحوار المهذب والاحترام المتبادل.

كما تغرس قيم الصدق والمسؤولية من خلال تدريبات ملء البيانات الشخصية، وذكر مهنة الوالدين، وشرح ملكية الأشياء. وتعود هذه التدريبات الطلاب على نقل المعلومات بصورة صحيحة ومسؤولة. وبذلك، لا يقتصر هذا الكتاب على تعليم الجوانب اللغوية فحسب، بل يسهم أيضا في بناء شخصية المتعلمين بما يتوافق مع قيم التربية على منهج أهل السنة والجماعة.

تشجيع مشاركة الطلاب النشطة

في جانب التعلم، صمم كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الجزء الأول بهدف تشجيع مشاركة الطلاب النشطة. فكل وحدة لا تشتمل على الحوارات والمفردات فحسب، بل تزود أيضا بأنواع متعددة من التدريبات التي تتطلب مشاركة فعالة من الطلاب. وعلى سبيل المثال في الوحدة الثانية الأسرة الصفحة 23.



صورة 9

تعد الأمثلة المذكورة أعلاه تدريبات متنوعة، مثل مطابقة الصور بالكلمات، وملء الحروف الناقصة، وترتيب الجمل، والحوار الثنائي، والقراءة، والإجابة عن الأسئلة. وتسهم هذه التنوعات في التدريبات في دفع الطلاب إلى التفكير والتواصل وممارسة اللغة العربية بصورة مباشرة. ومن منظور أهل السنة والجماعة النهضية، ينبغي أن تكون عملية التعلم تشاركية لا أحادية الاتجاه. وبناء على ذلك، فإن بنية التدريبات في هذا الكتاب تتوافق مع مبادئ منهج أهل السنة والجماعة التي تؤكد على المشاركة الفاعلة للمتعلمين وتنمية قدراتهم بشكل متوازن.

إضافة إلى ذلك، تظهر الصور وتنوع التدريبات في كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الجزء الأول تطبيقاً لقيمة التوازن في تعليم اللغة العربية. ويتجلى ذلك في تحقيق التوازن بين الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية لدى المتعلمين. فلا يقتصر الأمر على مطالبة الطلاب بفهم المفردات والتراكيب اللغوية فحسب، بل يتم تدريبهم أيضاً على ممارستها من خلال الحوار، وقراءة النصوص، وترتيب الجمل، والإجابة عن الأسئلة اعتماداً على السياق البصري. تُظهر مضامين الصور المذكورة أنشطة التعلم، وقراءة القرآن الكريم، وبيئة المسجد، مما يعكس التوازن بين العلم والعمل، وبين البعد الدنيوي والبعد الأخروي. ومن منظور أهل السنة والجماعة النهضية، يُعد مبدأ التوازن من المبادئ الأساسية التي تؤكد على تحقيق التوازن بين العقل والوحي، وبين اكتساب المعرفة وتطبيق القيم الإسلامية. وبناء على ذلك، فإن تعليم اللغة العربية في هذا الكتاب لا يقتصر على تحقيق الكفاية اللغوية فحسب، بل يؤدي أيضاً وظيفة بناء الشخصية الدينية بصورة متناسبة.

وبناء على ذلك، فإن الصور والتدريبات المقدمة في كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الجزء الأول تتوافق مع مبدأ التوازن في منهج أهل السنة والجماعة النهضية، إذ تقدم تعلمنا متوازناً بين الجانب النظري والتطبيقي، وبين تنمية المهارات اللغوية وترسيخ القيم الإسلامية في الحياة اليومية.

سهل الوصول إليه وفهمه

من حيث سهولة الوصول والفهم، يعد كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الجزء الأول من الكتب الملائمة جدا للمتعلمين المبتدئين. ويتضح ذلك من خلال استخدام الحركات الكاملة في جميع المفردات والحوارات، مما يساعد الطلاب المبتدئين على القراءة دون صعوبة. إضافة إلى ذلك، تم اختيار المفردات بشكل محسوس وقريب من الحياة اليومية، مثل أدوات الصف، وأفراد الأسرة، والمهن، وأدوات المنزل. كما تسهم الرسوم التوضيحية الداعمة، مثل ما ورد في الوحدة السابعة الصفحة 26، في مساعدة الطلاب على فهم معاني المفردات بصريا. ويعرض تنظيم الصفحات وتصميمها بصورة متسقة، مما يجعل تسلسل المادة سهلا للمتابعة، فلا يشعر الطلاب بالارتباك في تتبع المحتوى.

لتسهيل التصور البصري للشرح أعلاه، يقدم الجدول التالي ملخصاً لمدى توافق محتوى كتاب العربية بين يديك المجلد الأول الجزء الأول مع معايير الكتاب التعليمي من منظور أهل السنة والجماعة النهضية.

الجدول 2: تحليل الكتاب من منظور أهل السنة والجماعة النهضية

رقم	معايير الكتاب التعليمي لأهل السنة والجماعة	الجانب	المؤشر	التوافق
1	مراعاة مبادئ تعاليم الإسلام	قيم الاعتدال الديني (التوسط، والتوازن، والتسامح، والعدل)	وجود حوارات ومواد تعليمية تعكس التوازن والتسامح والآداب الإسلامية	متوافق
2	دمج القيم الأخلاقية	سلامة القيم والأخلاق الاجتماعية	لا توجد عناصر عنف أو خطابات كراهية	متوافق
3	دمج القيم الأخلاقية	اللباقة والاهتمام الاجتماعي	حوارات وتدرّيبات تشجع على السلوك المهذب والودّي وروح الاهتمام بالآخرين	متوافق
		الصدق والمسؤولية	تدرّيبات تعود الطلاب على ملء البيانات الشخصية وبيان الملكية بشكل صحيح	متوافق
4	تشجيع مشاركة الطلاب النشطة	المشاركة الفاعلة في التعلم	وجود تدرّيبات تتطلب من الطلاب التفكير النشط والتواصل	متوافق
5	سهل الوصول إليه وفهمه	قابلية القراءة والتصور البصري	استخدام الحركات الكاملة والرسوم التوضيحية الداعمة	متوافق
		اتساق عرض المادة	تنسيق الصفحات وتصميمها متسقان	متوافق

لا تحضر قيمتا التوسط والتوازن في كتاب العربية بين يديك في صورة خطاب معياري صريح أو رموز أيديولوجية معلنة، بل تتجلى بصورة ضمنية من خلال بنية الحوارات، واختيار الموضوعات الحياتية اليومية، وأنماط التفاعل المهذبة وغير التصادية. ويشير هذا النمط من العرض إلى أن ترسيخ قيمة الاعتدال يمكن أن يتحقق عبر الممارسة التواصلية، لا من خلال التأكيدات العقديّة المباشرة.

ومن منظور التربية في إطار أهل السنة والجماعة النهضية، فإن الاعتدال لا يتمثل دائما في شعارات هوية مؤسسية، بل يظهر في الموقف المتوازن والتناسب بين الجوانب المعرفية والوجدانية والاجتماعية. وتدل هذه النتيجة على أن كتاب تعليم اللغة العربية يمكن أن يؤدي وظيفة ضمنية في تنمية الشخصية المعتدلة، وإن لم يرفع شعارا أيديولوجيا محددًا بصورة صريحة.

وعليه، فإن إسهام هذه النتيجة يتمثل في توسيع الفهم بأن إدماج قيم أهل السنة والجماعة في المواد التعليمية لا يشترط أن يكون في صورة سرد أيديولوجي مباشر، بل يمكن أن يتحقق من خلال تصميم تربوي تواصلية منسجم مع السياق.

تدل هذه النتيجة على أن تقويم كتب تعليم اللغة العربية في السياق الإندونيسي لا يكفي أن يقتصر على فحص مدى مطابقتها الشكلية للوائح التنظيمية، بل ينبغي أيضا قراءة الأبعاد الكامنة للقيم وبناء المعاني الذي يتشكل من خلال التفاعل التربوي في النص.

5. الختام

استنادا إلى نتائج التحليل التكاملي لكتاب العربية بين يديك الجزء الأول القسم الأول، خلص هذا البحث إلى أن الكتاب يعد في المجمل صالحا للاستخدام في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، ولا سيما من حيث منهجية العرض وسهولة القراءة والمنهج التواصلية الذي يدعم تنمية المهارات اللغوية الأربع. ومع ذلك فإن توظيفه يظل بحاجة إلى تكييف سياقي حتى ينسجم مع مبادئ التربية الوطنية والطابع الإسلامي المعتدل في إندونيسيا.

ومن الناحية النظرية، يقدم هذا البحث مقارنة تقويمية تكاملية تجمع بين معايير جودة الكتب الدراسية المعتمدة لدى وزارة التربية والثقافة ومبادئ أهل السنة والجماعة النهضية إطارا لتحليل كتب تعليم اللغة العربية الدولية. وتسهم هذه المقاربة في توسيع دراسات تقويم الكتب التي انصبت غالبا على الجوانب اللغوية والمنهجية، من خلال إبراز أن تمثيل القيم الاجتماعية والاعتدال الديني والبناء الرمزي يعد أيضا جزءا أساسيا في تقويم صلاحية المواد التعليمية.

كما توصل البحث إلى أن ترسيخ قيم أهل السنة والجماعة في الكتاب الدراسي يمكن أن يتحقق بصورة ضمنية عبر بنية الحوارات واختيار الموضوعات اليومية والتصميم التربوي التواصلية، دون الحاجة إلى إظهار رموز أو سرديات

أيدولوجية صريحة. ويقدم ذلك إسهاما مفاهيميا مفاده أن مادة تعليم اللغة لا تؤدي وظيفة تنمية الكفاية اللغوية فحسب، بل تعمل أيضا وسيطا تحويليا في بناء الشخصية المعتدلة.

ومن جهة أخرى، رصد البحث وجود احتمال انحياز ضمني في تمثيل النوع الاجتماعي من خلال الرسوم وتوزيع الأدوار الاجتماعية في الكتاب. إذ يشير نمط تدجين المرأة وهيمنة حضور الرجل في الفضاء العام إلى أن تقويم الكتاب لا ينبغي أن يقتصر على فحص الصلاحية المعيارية وخلوه من عناصر صريحة كالعنف أو خطاب الكراهية، بل يتعين أن يشمل كذلك توازن التمثيل البصري والاجتماعي. وتؤكد هذه النتيجة أن مبدأ عدم التمييز في معايير وزارة التربية والثقافة يتضمن بعدا رمزيا قد يؤثر في البناء الاجتماعي للمتعلمين.

وعلى الصعيد العملي والسياساتي، تنفيذ نتائج هذا البحث بضرورة قيام المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا بإجراء تقويم سياقي للكتب الدولية قبل اعتمادها، مع تشجيع تطوير أدوات تقويم قائمة على القيم المحلية ومبادئ الاعتدال الديني. وبهذا يصبح الكتاب الدراسي لا متكيفا تربويا فحسب، بل مستجيبا أيضا لمبادئ العدالة الاجتماعية وتربية الشخصية في السياق الإندونيسي.

المراجع

- Abdul Aziz, M. primaningtyas. (2023). Analisis Buku Al-'Arabiyyah Baina Yadaik Jilid 1 Karya Abdurrahman Bin Ibrahim Al-Fauzan, Mukhtar Ath-Thahir Husain, dan Muhammad Abdul Khaliq Muhammad Fadl (Teori Mackey). *Ibtimam: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6, 121–139.
- Abubakar, R. (2021). Pengantar Metodologi Penelitian. In *SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga* (1st ed., Vol. 1). SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga.
- Alfan Elsandi Ramadani, M. A. H. (2025). Implementasi Nilai Moderasi Beragama Pada Siswa Melalui Pembelajaran Aswaja NU di Madrasah Tsanawiyah As-Sirojiah Palengaan Laok Pamekasan. *Advances In Education Journal*. <https://journal.al-afif.org/index.php/aej/article/view/251%0>
- Amien, S. (2014). Analisis Desain Pesan Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Buku Ajar Al-'Arabiyyah Baina Yadaik Level 1. *Progresiva: Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam*, 4(1), 115–124. <https://doi.org/10.22219/progresiva.v4i1.2042>
- Arden, A., & Priyoyudanto, F. (2025). *Efektivitas Penggunaan Buku Al Arabiyyah Baina Yadaik dalam Kemahiran Berbicara di Universitas Al Azhar Indonesia*. 3.
- Ariyani, R. (2023). Memahami Metode Penelitian Kepustakaan (Library Research). In *CV.RA-MEDIA PUBLISHING*. <https://www.rikaariyani.com/2023/05/memahami-metode-penelitian-kepustakaan.html>
- Beno, J., Silen, A. ., & Yanti, M. (2021). Permendikbud Ristek RI No 28 Th 2021 Tentang Organisasi Dan Tata Kerja Kementerian Pendidikan, Kebudayaan, Riset, Dan Teknologi", Bab X, Pasal 234. *Braz Dent J.*, 1, 1–12.
- Cahyati, F. (2015). Urgensi Pemikiran Aswaja Dalam Moderasi Beragama. *Ilmu Kalam*, 12102027,

12–26.

- Fahrurrozi, S. (2020). Perkembangan Dan Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia. *Ihya Al-Arabiyyah Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 62–72.
- Galabi, L. A. (2021). Implementasi Nilai-Nilai Aswaja Nahdlatul Ulama Dalam Membentuk Sikap Moderasi Beragama Pada Peserta Didik di SMA Ma’arif 1 Sukatani Kecamatan Kalianda Kabupaten Lampung Selatan. *SKRIPSI*, 20.
- Ghofur, A. (2019). Efektivitas dan Efisiensi Pembelajaran Bahasa Arab (Studi Pembelajaran Bahasa Arab dengan Menggunakan Buku al-Arabiyyah Baina Yadaika di Ma’had Abu Bakar Universitas Muhammadiyah Surakarta). *JURNAL ILMIAH DIDAKTIKA: Media Ilmiah Pendidikan Dan Pengajaran*, 20(1), 113–125. <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/didaktika/article/view/4767>
- Gita Murniasih, Diah Handayani, & Taufik Alamin. (2018). Proses Domestifikasi Perempuan Dalam Budaya Arab (Analisis Framing Model Zhongdang Pan Dan Gerald M. Kosicki Dalam Film Wajda). *Mediakita*, 2(1), 1–15. <https://doi.org/10.30762/mediakita.v2i1.978>
- Hamzah, A. (2020). *Metode Penelitian Kepustakaan (Library Reserch) Kajian Filosofis, Teoritis, Aplikasi, Proses, dan Hasil penelitian*. Literasi Nusantara. <https://bintangpusnas.perpusnas.go.id/konten/BK48414/metode-penelitian-kepustakaan-library-research-kajian-filosofis-teoretis-aplikasi-proses-dan-hasil-penelitian-edisi-revisi/preview>
- Hidayatullah, A. N. (2023). Analisis buku al- ‘arabiyyah baina yadaik jilid i. *Jurnal Pendidikan Dan Keguruan*, 1, 81–87.
- Jabnabillah, F., & Reza Fahlevi, M. (2023). *Efektivitas Situs Web Pemerintah Sebagai Sumber Data Sekunder Bahan Ajar Perkuliahan Statistika*. 06(1), 59–70. <https://doi.org/10.32923/kjmp.v6i1.3373>
- Jaya, G. P., Warsah, I., & Istan, M. (2023). Kiat Penelitian Dengan Model Pendekatan Telaah Kepustakaan. *Tik Ilmu: Jurnal Ilmu Perpustakaan Dan Informasi*, 7(1), 117. <https://doi.org/10.29240/tik.v7i1.6494>
- Kasanah, S. U. (2024). Pengembangan Buku Aswaja an-Nahdliyah di Perguruan Tinggi Sebagai Upaya Membentuk Sikap Moderat Bagi Mahasiswa di Universitas Nahdlatul Ulama Blitar. *SINDA: Comprehensive Journal of Islamic Social Studies*, 4(1), 65–71. <https://doi.org/10.28926/sinda.v4i1.1349>
- Lunenberg, M. (2002). Designing a curriculum for teacher educators. In *European Journal of Teacher Education* (Vol. 25, Issues 2–3, pp. 263–277). <https://doi.org/10.1080/0261976022000044872>
- Mentri Pendidikan Dan Kebudayaan Republik Indonesia. (2016). *Peraturan Mentri Pendidikan Dan Kebudayaan Republik Indonesia*. 351.
- Mufadhol, A. T., & Nuraeni, N. (2025). Pentingnya Bahasa Arab Dalam Mengembangkan Pemahaman Islam yang Mendalam: Analisis Tentang Metode Pembelajaran dan Penerapannya. *Socius: Jurnal Penelitian Ilmu-Ilmu Sosial*, 3(2), 101–109.



- Pahlefi, M. R. (2020). Analisis Buku Al-‘Arabiyyah Baina Yadaik Jilid I. *Al-Ittijah: Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab*, 12(2), 157–176.
- Prananingrum, A. V., & Nurhuda, A. (2021). Analisis Buku Teks Al- ‘ Arabiyyatu Baina Yadaik Karya Abdurrahman Ibn Ibrahim Al-Fawzan, dkk. *AEC: Arabic Education Conference*, 1.
- Rifa’i, A. (n.d.). Kajian Filosofi Pendekatan Komunikatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Ejournal-Revorma.Sch.Id*. Retrieved June 10, 2025, from <http://ejournal-revorma.sch.id/index.php/mansa/article/view/1>
- Rima Maulinah. (2020). Metode Penelitian. In *Universitas Pendidikan Indonesia*.
- Roviin. (2018). Analisis buku teks al ‘arabiyah li al nasyi’in karya mahmud ismail shini, dkk. *Jurnal Al Bayan Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 10(1), 36–53.
- Sayuthi Atman Said, N. S. (2019). *Buku Ajar metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*.
- Selvia Surwuy, G., Martin, A., Nurvicalesi, N., Octaviani, D., Laka, L., Iman, A., Yulianti, R., Nasar, A., Aryani, D., Hajar Larekeng, S., & Hilir, A. (2023). *Pengembangan Bahan Ajar PT. Mifandi Mandiri Digital*.
- Suci Rahayu Lestari, S. R. (2025). Implementasi Identitas Kependudukan Digital (Ikd) Di Kecamatan Tanjung. *Jurnal Pemikiran Dan Penelitian Administrasi Publik Dan Administrasi Bisnis*, 8.
- Syaifullah, M., & Izzah, N. (2019). *Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab*. 3(1), 127–144. <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.764>
- Tampubolon, M. S. (n.d.). *View of Efektivitas dan Efisiensi Pembelajaran Bahasa Arab dengan Kitab Al Arabiyah Baina Yadaik di Kelas 1 Salafiyah Wustho Pondok Pesantren Islamic Centre Bin Baz*. Retrieved June 13, 2025, from <https://journal.stitmadani.ac.id/index.php/JPI/article/view/91/74>
- Tsunaya, I. (2017). Analisis Text Book Al-Arabiyyah Baina Yadaik Jilid I (Tinjauan Psikologi Perkembangan Kognitif Remaja). *Skripsi*, 118. <https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/25232/>
- Ubaidillah. (2014). Nilai-nilai Ajaran Salafi Dalam Buku Al-Arabiyyah Bayna Yadaik(Analisis Semiotik Roland Barthes). *Adabiyat*, XIII(1).
- Umamiti, R., Arifin, Z., & Rokhma, E. M. (2025). Analisis Kesesuaian Materi Buku Al-Arabiyyah Baina Yadaik dengan Kurikulum Merdeka di MTs. *Indonesian Journal of Educational Research*, 1(1), 15–19.
- Umirawati. (2020). *Ilustrasi dan Iluminasi Dalam Naskah Assikalaibineng: Kajian Semiotika Pierce* (Vol. 2, pp. 1–9).
- Undari Sulung, M. M. (2024). Memahami sumber Data Penelitian : Primer, Sekunder, Dan Tersier. *Jurnal Edu Research*, 5(3), 1–16.
- Wahab, A. (2025). The Concept Of Religious Moderation In Islamic Education: A Study Of The

Thought Of Contemporary Ulama. *Jurnal Pendidikan Dan Dakwah*, 5(4), 660–674.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, مختار الطاهر حسين, & محمد عبد الخالق محمد فضل). Al-Arabi-2015. هـ-ن-4. [https://archive.org/details/al-arabi-bin-yadik-1-A/1/AI Arabi bin Yadik 202302a](https://archive.org/details/al-arabi-bin-yadik-1-A/1/AI%20Arabi%20bin%20Yadik%20202302a)

